

إلى أجبسية

بدراهمي
 ببناء طيب فاعم
 ومشيت .. كالفأر الجبان الى المصير الحاسم
 ولهوت فيك .. فما انتخت
 شفتاك .. تحت جرائمي ..
 والأرنبان الابيضان .. على الرخام الهاجيم ..
 جبننا .. فما شعرا بظلم الظالم ..
 وأنا اصب عليها ..
 ناري .. ونار شتائي ..
 رُدِّي .. فلست اطيعك حسناً لا يرد شتائي !
 مسكينة .. لم يبق شيء منك
 منذ استعبدتك .. دراهمي ..



نزار قباني

لندن

بدراهمي ...
 لا بالحديث الناعم
 حطمت عزتك المنيعه كلها .. بدراهمي
 وبما حملت من النفائس والحرير الحالم ..
 فأطعتني ..
 وتبعيني ..
 كالقطعة العبياء مؤمنة بكل مزاعمي
 فاذا بصدرك - ذلك المغرور - ضمن غنائمي
 أين اعتدادك ؟
 أنت اطوع في يدي من خاتمي ..
 قد كان نغرك مرة ..
 ربي .. فاصبح خادمي
 آمنت بالحسن الأجير .. وطأته بدراهمي ..
 وركلته ..
 وذلته ..
 بدمي .. بأطواق كوهم الواهم ..
 ذهب .. وديباج .. واحجار تشع .. فقاومي !
 اي المواضع منك لم ..
 تهطل عليه غمائي ..
 خيرات صدرك كلها
 من بعض .. بعض مواسمي !
